

قرينة الاستعارة المصروفة من ملابم المشبه به ترشيحي اصطلاح  
تسمية للفاعل بالمصدر مع التزيين لانه ترشيمه المبالغة في  
التشبيه بنقونته اياها كما قرناه سابقا كذلك بعد ما زاد على  
قرينة الملكية طاهره انه لا يسع ترشيحي اصطلاحا ولا لغة حقيقة  
بل يجعل ترشيحا لها عجازا والمحل محل تأمل والاو لا يسمي وكذا  
قلبه ويجوز جعله اه من الملايمات الى ملايمات المشبه به ترشيحا  
لها الى المكتنية ويجوز جعل ترشيحي التخييلية والاستعارة  
التحقيقية وكذا يجوز جعل ترشيحا لها اولها اما الاستعارة  
التحقيقية فظاهر اذا كان قرينة المكتنية تحقيقية كما ذهب  
اليه صاحب الكشاف كما عرفت وكذا التخييلية فظاهرة  
كالتحقيقية وفيه انه ينافي في التعليل بقوله ان التخييلية  
مصرفه عنده فان قلت التعليل للظهور لا للظاهر قلت  
هو بنيت الظاهر لا للظهور كما ستعرف فالاولى ان  
يقال واما التخييلية علمها ذهب اليه السكاكي فقلنا آه اللآم  
الا ان يقال معناه التخييلية كالتحقيقية في اصل الترشيح لا  
في ظهوره لانهما من جنس واحد على مذهب السكاكي بناء  
على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية استعارة مصرفة  
عنده وكما استعارة مصرفة يجوز ان يجعل لها ترشيحا  
عنده الكبرى ثم انزيا اصطلاح لان اللغة لا تشبه بالقياس  
واما التخييلية على مذهب السلف والطبيب فلان التخييلية  
يجاز عقلي عندها والترشيح يكون للجاز العقلي ايضا هذه

ان التخييلية

الكبرى

المعبرى عنه ايضا اذا اريد الاصطلاح والسند كما مر  
وايضا الاولى ان يقال والمجاز العقلي يكون له الترشيح  
ليتكور الا وسط لان القياس من الشكل الاول  
بذكر ملابم ما هو له كما هو يكون للمجاز العقلي المرسل  
بذكر ما يلزم الموضوع له والتشبيه بانه بذكر ما يلزم المشبه  
والاستعارة المصروفة كما سبق هذا الكلام استطراد  
لا دخل له في اصل المقصود وجه الفرق بين ما يجعل قرينة  
المكتنية نفسه تخيلا كما ذهب السكاكي او ابي حنيفة  
تخيلا كما هو مذهب السلف وبيان ما يجعل نزلا علمها  
وترشيحي قوة الاختصاص بالمشبه به والاختصاص  
ظهرنا بمعنى التعلق لا بمعنى الاختصاص اذ الاختصاص  
لا في الترشيح بل في اليرقاة فاقترنا أقوى اختصاصا  
تعلقا به حيث جعل التعلق عطفا تغيرا لانه ان يكون  
خاصة لازمة له فهو القرينة وما سواه ترشيح يفرق منه  
ان اذ كان مآل قوة الاختصاص متعدد او يكون جميع  
قرينة لكن ان يجعل واحدا من قرينة اذ يكفي فيها وما سواه  
ترشيح اذ يكثر النفع والله اعلم بالصواب  
تمت الرسالة في الاستعارة  
بعون الله الملك العلية